

رئيس الدولة يفتتح متحف زايد الوطني بحضور حكام الإمارات.. تزامناً مع الاحتفالات بعيد الاتحاد الـ 54

2 ديسمبر 2025 | أبوظبي

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بحضور أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، رسمياً متحف زايد الوطني في المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات .. وذلك تزامناً مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الـ 54.

وقد شهد الافتتاح.. صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة.

كما حضره.. سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ أحمد بن سعود بن راشد المعلا نائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة العين والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة ومعالى الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.

ويوثق متحف زايد الوطني إرث المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله ويسرد قصة هذه الأرض وتاريخها منذ العصور القديمة حتى يومنا الحاضر عبر رحلة تفاعلية تجمع بين أحدث التقنيات والتجارب السمعية والبصرية والقطع الأثرية والمقتنيات التاريخية. فيما يعد تصميم المتحف تحفة معمارية مستوحاة من شكل جناح الصقر أثناء التحليق، ليجسد طموح دولة الإمارات وارتباطها العميق ببيئتها الطبيعية وتراثها الثقافي.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة أن متحف زايد الوطني صرح وطني يخلد مسيرة الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "رحمه الله" ونهجه في القيادة والبناء ورويته الإنسانية بجانب كونه يربط تاريخ الإمارات العريق بحاضرها ومستقبلها والتعريف بثقافتنا وتراثنا وتقاليدنا عبر التاريخ.

وأشار سموه إلى أهمية المتحف في توثيقه أبرز المحطات التاريخية التي مرت بها الدولة وما حققت من إنجازات وطنية شكلت ملامح مسيرتها ورسخت مكانتها.

وقال سموه إن الحفاظ على إرث المؤسس الشيخ زايد "رحمه الله" وتوثيقه وتخليده ليبقى مصدر إلهام للأجيال المقبلة يعد مسؤولية وطنية مشتركة.

وقام صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو الحكام والشيوخ بجولة في المتحف اطلعوا خلالها على معروضات ووثائق وقطع أثرية ومقتنيات تتناول محطات بارزة من تاريخ دولة الإمارات وماضيها الصارب في جذور التاريخ وإرث المؤسس الشيخ زايد وتضم مجموعة من التسجيلات الصوتية والصور الفوتوغرافية ومقاطع فيديو أرشيفية ومقتنيات شخصية.

وتشمل مجموعة مقتنيات متحف زايد الوطني أكثر من 3,000 قطعة، تعرض منها 1,500 قطعة مختارة لتروي قصة حول تاريخ هذه الأرض.

ويحتوي المتحف على صالة عرض مخصصة للمعارض المؤقتة، وحديقة المسار التي تعد بمثابة صالة عرض خارجية يبلغ طولها 600 متر، يروي من خلالها المتحف قصة أرض الإمارات على مدى التاريخ الحضاري والإنساني.

كما يضم ست صالات عرض دائمة وهي: صالة "بداياتنا" المخصصة لسرد سيرة حياة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عبر تسجيلات لصوته وصور فوتوغرافية ومقاطع فيديو أرشيفية ومقتنيات شخصية ورسائل وقطع معارة وأعمال تركيبية .. بجانب التعرف على السنوات الأولى لتأسيس الدولة مع عرض التأثيرات التاريخية والثقافية التي شكلت رؤية الشيخ زايد، وشخصيته بدءاً من نشأته في مدينة العين وصولاً إلى توحيد الإمارات والقصص التي شكلت إرثه ولا تزال تشكل مصدر إلهام حتى يومنا الحاضر.. إضافة إلى صالة عرض "عبر طبيعتنا" رحلة تفاعلية تأخذ الزوار إلى قلب البيئات الطبيعية المتنوعة في دولة الإمارات، والأثر الجغرافي في تشكيل الطبيعة التي وفرت حياة مستدامة على امتداد الجبال والصحاري والواحات والسواحل عبر آلاف السنين من خلال المجسمات الفنية

والعينات الطبيعية والأعمال التركيبية متعددة الوسائط.

كما يشمل صالة عرض "إلى أسلافنا" التي تتضمن آثاراً للوجود البشري على هذه الأرض منذ آلاف السنين .. بجانب صالة عرض "ضمن روابطنا" التي تعرف الزوار بالمجتمعات قديماً ودور التقنيات والمواد الحديثة والعلم في إنشاء هوية وروابط مشتركة .. وصالة عرض "في سواحلنا" التي تروي قصة تراث الإمارات البحري العريق.. وهناك صالة "من جذورنا" التي تسلط الضوء على الهوية الإماراتية عبر التعريف بأنماط الحياة التقليدية والعادات والتقاليد الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية التي سادت في المناطق الداخلية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ويقدم المتحف بمناسبة افتتاحه برنامجاً متنوعاً يشمل عروضاً أدائية حية، وورش عمل تفاعلية وجولات إرشادية، وأنشطة مبتكرة، تتيح للزوار من مختلف الأعمار فرصة للاستكشاف والمشاركة في هذا الحدث الثقافي المتميز.

<https://www.mohamedbinzayed.ae>